مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها ببعض المتغيرات

محجوب الصديق محمد أحمد المصطفى – أستاذ مشارك – جامعة دنقلا– قسم علم النفس
– تلفون: 0123964292

المستخلص:

هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دنقلا، كلية التربية، بالإضافة إلى تأثير بعض المتغيرات (الجنس، العمر، المستوى الدراسي) المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، بلغت عينة الدِّراسة (100) طالباً وطالبة، تم اختيارها عن طريق العينة العشوائية الطبقية، بنسبة(10%) من مجتمع الدِّراسة البالغ(1000) طالباً وطالبة للعام الدراسي (2017–2018)، لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى، واستخدم الباحث طرق متعددة في المعالجات الإحصائية تمثلت في اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين ومعامل ارتباط (بيرسون)، ومعامل ثبات (الفا كرونباخ). توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تسود العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة كلية التربية جامعة دنقلا بدرجة مرتفعة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى تُعزى لمتغيرات(العمر والمستوى الدراسي). وعلى ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمسة الكبرى، دنقلا.

Abstract

The aim of this study was to identify The Big Five personality Factors at Dongola University students, faculty of Education, in addition to the effect of (Gender, age, level study), The descriptive analytical method was used in this study, The sample of this study consisted of (100) male and female students which represents (10%) of (1000) students the original society, in academic year (2017-2018), chosen by the stratified random, To achieve this goal, the researcher use The Big Five personality Factors scale, The researcher use various methods for the statistical processing such as (t-test) and (Cronbach's Alpha). The main results of this study showed :a high level of The Big Five personality Factors, The results also revealed a statistically significant differences in The Big Five personality Factors in performance due to the variable Gander in favor of male students. The results also showed no statistical significant differences in The Big personality Five Factors in performance due to the variable (age, level of study). Finally, in light of the study results and discussion the researcher suggested some recommendations.

Key words: The Big Five personality Factors, Dongola

المُقدِمة:

إن من نعم الله على العبد أن وهبة القدرة على معرفه ذاته ووضعها في الموضوع اللائق فإن جهل الإنسان لذاته وعدم معرفته لقدراته يؤدي إلى أن يقيم ذاته تقيماً خاطئاً فإما أن يعطيها أكثر مما تستحق فيثقل كاهلها، وإما أن يقلل من شأنها فيسقط ذاته، فاحتلت الذات بذلك مكانه بارزه في نظرياتها ومدلولاتها وتعددت الآراء واختلفت التيارات التي تناولت فكرة الذات، وقد أهتم علماء النفس بالبحث في مدلولاتها وماهيتها، وكان للعلماء في تحديد مفهومها أبحاث متعددة أدت إلى وجود مدارس متعددة حاولت كل منها أن تصبغ هذا المفهوم في إطار الفلسفة التي تتبناها ونوع البحوث التي أجرتها (قمر، 1:2015).

لقد حُظي موضوع الشخصية في مجال علم النفس باهتمام كبير من قبل العلماء والباحثين، وقد تناولت العديد من الدراسات سمات الشخصية على اختلاف منطلقاتها النظرية، حيث يرى هول وليندزي (1978: 23) أن الشخصية تتكون أحياناً من مجموعة من القيم أو الحدود الوصفية التي تستخدم في وصف الفرد موضوع الدراسة بحسب المتغيرات أو الأبعاد التي تحتل مكاناً مركزياً داخل النظرية المعينة المستخدمة، ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، كما يعتبر أكثر النماذج اتساقاً في تقييم الشخصية والتنبؤ بها(أبوغزالة، 2009)، ويفترض نموذج العوامل الخمسة الكبرى وجود خمسة عوامل لوصف الشخصية وعلى الرغم من أن ثمة جدلاً قد ثار بصدد صياغة مسميات للعوامل الخمسة، إلا أنه يوجد اتفاق عام بين علماء نفس الشخصية على هوية هذه العوامل وهي: الانبساط، والعصبية، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير(الموافي وراضي، 2006).

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أحدث النماذج التي قامت بوصف الشخصية، حيث يفترض هذا النموذج وجود خمسة عوامل فقط تستطيع أن توضح الاختلاف في الشخصية، وهو يهدف إلى الكشف عن وجود أبعاد أساسية في الشخصية ذات استقرار وثبات نسبي، كما أن لهذا النموذج تطبيقات عديدة في حقل المؤسسات التربوية والمؤسسات الاجتماعية والأمنية وغيرها من المنظمات المختلفة، إلا أنه على الرغم من أهمية هذا الموضوع فإنه لم يحض بالاهتمام الكافي من طرف الباحثين، كما يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أحدث النماذج التي قامت بوصف الشخصية، حيث يفترض هذا النموذج وجود خمسة عوامل فقط تستطيع أن توضح الاختلاف في الشخصية، وهو يهدف إلى الكشف عن وجود أبعاد أساسية في الشخصية ذات استقرار وثبات نسبي، كما أن لهذا النموذج تطبيقات عديدة في حقل المؤسسات التربوية والمؤسسات الاجتماعية والأمنية وغيرها من المنظمات المختلفة، إلا أنه على الرغم من أهمية هذا الموضوع فإنه لم يحض بالاهتمام الكافي من طرف الباحثين(هدر، 2017: 75).

أدى التزايد المستمر في إعداد الشخصية في كل الجوانب النفسية والاجتماعية والروحية إلى ظهور الكثير من الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل وبالتالي أصبح هنالك تراث علمي يمكن الاستفادة منه بمعطياته في أي موضوع يركز على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل ونظرا لضيق المقام فلن يتسنى للباحث سوى عرض بعض الدراسات والتي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية حتى يمكن الاستفادة في تفسير وتحليل النتائج الخاصة ومن تلك الدراسات دراسة

البادري(2017) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الحاجات النفسية والعوامل الخسة الكبرى للشخصية والميول المهنية ومستويات قلق المستقبل الأكثر انتشاراً لدى طلبة الثاني عشر بمحافظة الظاهرية بسلطنة عمان، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (68) طالباً وطالبة وقد أظهرت الدراسة انتشار عامل يقظة الضمير يليه الانبساطية والمقبولية والانفتاح على الخبرة وأخيراً عامل العصابية، كما وجدت الدراسة فروقاً في العوامل الخسة الكبرى لصالح الطالبات وفي قلق المستقبل لصالح الطلاب، لم تجد الدراسة علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل.

استهدفت **دراسة هدر(2017):** الكشف عن نمط التفكير السائد عند الطلبة بجامعة غرداية، كما هدفت إلى التعرف على السمات الأكثر شيوعاً والتي تميز شخصية الطلبة ذوي التفكير الإيجابي وذوي التفكير السلبي، إضافة إلى الكشف عن الفروق في سمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى ميل أغلبية طلبة الجامعة نحو التفكير السلبي، كما جاءت سمة العصابية في المرتبة الأخيرة لدى الطلبة ذوي التفكير الإيجابي، بينما احتلت هذه السمة المراتب الأولى لدى الطلبة ذوي التفكير السلبي، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في السمات التالية :(الإنبساط، المقبولية، اليقظة والانفتاح) لصالح الإناث ما عدا سمة العصابية فكان الفرق دال لصالح الذكور.

أجرى جبر(2012) دراسة هدفت إلى التعرف على أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة، وقد طبق البحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكقياس قلق المستقبل، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (800) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن عامل يقظة الضمير كان الأعلى انتشاراً بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، يليه الانبساط ثم الانفتاح على الخبرة، في حين كانت العصابية الأقل انتشاراً، وقد وجدت الدراسة علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس القلق والعصابية والانبساط والانفتاح على الخبرة وانعدمت العلاقة بين الدرجة الكلية والمقبولية ويقظة الضمير، وانعدمت مع عامل الانبساط بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي، أما بالنسبة لقلق المستقبل فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي.

أما على الصعيد الأجنبي كانت دراسة(Shahsavarnni, 2013): التي بحث الفروق الشخصية بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث وفقاً لعدم التماثل في الدفاع وتكون مجتمع الدراسة من(14000) طالباً وطالبة من جامعات مدينة طهران، وقد تم اختيار عينة مكونة من 726(437 إناث و289 ذكور) بطريقة عشوائية طبقية متعددة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون الأدوات التالية: مقياس العوامل الخمسة، إختبار عمى الألوان، قائمة الفحص العصبي، وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج أن الطلاب الذكور حققوا أعلى درجات من الإناث في عامل العصابية وأن الطالبات حققن أعلى درجات من الذكور في كلاً من عاملي الانبساطية والانفتاح على الخبرة.

أما دراسة فايمبو(2010): فهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من(397) فرداً من طلبة المدارس الثانوية في جزر الكاريبي (192)ذكوراً و(205)إناث، ولجمع البيانات استخدم الباحث مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى من إعداد(2006) ومقياس المرونة النفسية من إعداد الباحث، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية والمرونة النفسية،

بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصة العصابية، كما كشفت نتائج الدراسة أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة(32%) من التباين في المرونة النفسية.

هدفت دراسة(Finch et al, 2001) إلى بحث إمكانية التنبؤ بالاكتئاب من خلال مزاج الشخصية وأنماط العلاقات الاجتماعية، وأستخدم الباحث المنظور التحليلي في دراسته لربط المزاج والاكتئاب، وأفترض دور الوسيط لثلاثة من عوامل الشخصية (الانبساطية، الوداعة، العصابية)، واثنين من المتغيرات الشخصية (الدعم الاجتماعي والتبادل الاجتماعي السلبي). تكونت عينة الدراسة من (627) طالباً تحت التخرج شكلت الإناث ما نسبته67% من العينة وتراوحت أعمارهم مابين 18– 20 عاماً، استخدم الباحثون في الدراسة الأدوات التالية: مقياس المزاج للبالغين، مقياس التبادل الاجتماعي السلبي، قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، قائمة الدعم الاجتماعي، ومقياس بيك للاكتئاب، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن العوامل الخمسة تشكل وسيطاً لربط المزاج بالاكتئاب وأن نمط الوساطة يختلف باختلاف كل عامل على حدة، بالإضافة إلى ذلك فإن متغيرات الدعم الاجتماعي والتبادل الاجتماعي السلبي يؤثران على المزاج، ولم تدل نتائج الدراسة إلى وجود فروق في العلاقات بين العوامل تعزي إلى متغير الجنس ذكر أو أنثي.

يلاحظ من عرض الدراسات السابقة قد درس لدى عينات مختلفة من الجامعيين وغير الجامعيين، وقد تمت دراسته وفق ضوء متغيرات عديدة، حيث ظهرت في كثير من المواقع اتفاقاً في النتائج، وفي بعضها الآخر اختلافاً، وإن قلة الدراسات التي تناولت دراسة الفروقفي قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات شكلت دافعاً قوياً للباحث من أجل دراسته والوصول إلى فهم أفضل لهذا الموضوع.

كما ساهمت الدراسات السابقة في أغناء معلومات الباحث من حيث تقديم الخلفية النظرية، إضافة إلى الاستفادة في صياغة مشكلة الدراسة من خلال الاستعانة ببعض الأفكار التي تبين مدى تأثير العوامل الخمسة على حياة وشخصية الإنسان، بالإضافة الاطلاع على الجوانب التي تم التركيز عليها في هذه الدراسات وعلى المتغيرات التي تمت دراستها، لمحاولة إيجاد متغيرات جديدة لم تدرس من قبل ولها أهمية في الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تتأثر المكونات الداخلية للإنسان بتفاعله مع البيئة الخارجية، وينتج من هذا التفاعل سلوك واستجابات ولهذا التفاعل تأثيره على الإنسان منذ بداية حياته ويتزايد تأثيره وخصائصه الاجتماعية حتى تصبح جزءً من السمات البارزة لشخصيته (الشيباني, 151:1988)، عليه يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي : ما علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بقلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية مروي جامعه دنقلا؟ و تتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجه شيوع العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبه كليه التربية مروي جامعه دنقلا؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة كلية التربية مروي جامعة دنقلا تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى الدراسي)؟

أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية على النحو التالي:

(أ) الأهمية النظرية:

1. إن معرفة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لها أهمية واضحة في فهم سلوك الإنسان، فمعرفه طبيعة العلاقة وتقديرها كمياً بشكل دقيق يمكن أن يقود بدوره إلى دقه التنبؤ بحدوث الظاهرة ومن ثم التحكم في إحداثها وتفسيرها.
2. أهمية المرحلة العمرية أيّ إنها تجري على فئة هامة وحساسة من المجتمع، وهي فئة الطلبة التي لها دوراً كبيراً في المجتمع.
3. توفر الدِّراسة إطاراً نظرياً مرجعياً يمكن الاستفادة منه لدراسات لاحقة.

(ب) الأهمية التطبيقية:

1. تكمن أهمية الدِّراسة في اقتراح بعض الآراء والتوصيات التي من شأنها التخفيف من آثار هذه الظاهرة التي قد يتعرض لها بعض أفراد المجتمع.
2. إمكانية الاستفادة من نتائجها في بناء برامج إرشادية وقائية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. الكشف عن درجة شيوع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة دنقلا كلية التربية.
2. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة دنقلا – كلية التربية التي يمكن تُعزى لمتغيرات(النوع الاجتماعي، العمر، المستوى الدراسي).

فروض الدراسة:

1. تتسم درجة شيوع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة دنقلا كلية التربية بالارتفاع.
2. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.05) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة دنقلا – كلية التربية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة كلية التربية مروي تعزى لمتغير العمر.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في العوامل في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة كلية التربية مروي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

حدود الدراسة:

1-الحد الزماني: سوف يقوم الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينه من طلاب كلية التربية مروي المسجلين في الفصل الدراسي الفردي للعام الدراسي (2017- 2019).

1. **الحد البشري:** اختصرت الدراسة على عينة من كلية التربية مروي من كلا الجنسين والمستوى الدراسي.
2. **الحد المكاني:** تغطي هذه الدراسة جمهورية السودان– الولاية الشمالية – جامعة دنقلا – كلية التربية مروي – محل الدراسة الراهنة.
3. **الحد الموضوعي:** تتحدد هذه الدراسة في موضوعها الذي يختصر على الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ولقلق المستقبل.

مصطلحات الدراسة:

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة هيكل هرمي من سمات الشخصية، تمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب، وتمثل الشخصية على مستوي أعلى من التجريد، كما أن كل عامل ثنائي القطب مثل(الانبساط مقابل الانطواء) ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات الأكثر تحديداً(Gosling, etal, 2003: 506)، وفيما يلي تعريف العوامل الخمسة:

(1)العصابية: Neuroticism(N) هو عكس الاستقرار العاطفي، ويعكس هذا العامل إلى أن الأفراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي، وعدم الرضا عن النفس، وصعوبة في التكيف مع متطلبات الحياة، كما يرتبط هذا العامل بالقلق والإحراج والشعور بالذنب والتشاؤم والحزن وانخفاض احترام الذات (De.Raad, 2000:96)، وترتبط العصابية سلباً بالرضا عن الحياة، وايجابياً بالتعبير الذاتي عن الإجهاد، كما أن الأشخاص العصابين أقل قدرة على التعامل مع الضغوط المرهقة لضغوط البيت والعمل، كما أنهم أقل تحكماً في اندفاعاتهم(Burk, Alleen, 2003: 461)، يصف هوارد(1995) Howard مستويات عامل العصابية على أنها أحد طرفي البعد يوجد الشخص المنفعل الذي يشعر بقدر أكبر من الانفعال السلبي بالمقارنة مع معظم الناس، ويظهر القليل من الرضا على الحياة، وعلى البعد الآخر يوجد الأشخاص المرنون على التكيف، والذين يميلون إلى معايشة الحياة وفق مستوى أكثر عقلانية مقارنة مع معظم الناس، والذين يبدون غير متأثرين بما يدور حولهم، فمثل هذا الطرف يمثل الأساس للعديد من الأدوار الاجتماعية مثل(طياري الخطوط الجوية والمهندسين)، بينما يحتوي هذا العامل بين طرفيه مدى واسعاً من المستجيبين الذين يمثلون خليطاً من سمات الانفعالية والمرونة، ولديهم القدرة على تغيير سلوكهم حسب متطلبات الحياة(السليم، 2006: 76).

(2) **الانبساط: Extraversion (E)** يعتبر هذا العامل ثنائي القطب حيث يمكن تسميته(الانبساط– الإنطواء)، وفيه يتسم الشخص الانبساطي بأنه شخص اجتماعي ومحب للاختلاط، ويتوافق مع المعايير الخارجية ويوجه اهتماماته إلى خارج الذات، ويحب العمل مع الآخرين ويحترم التقاليد والسلطة، وعلى مستوي التفكير يميل الشخص الانبساطي إلى تفسير جوانب العالم الخارجي باستخدام المنطق، والميل إلى العيش وفق قواعد ثابتة، وقد تكون عملية أو موضوعية أو عقائدية، بينما يتسم الشخص الانطوائي بأنه يوجد اهتماماته من أفكار ومشاعر إلى داخل الذات، وليس تجاه العالم الخارجي وهو شديد الحساسية وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانطوائي إلى أي تفسير أفكار خاصته تستند إلى قواعد تخصه، كما لديه حاجة كبيرة للسرية(الخصوصية)، كما يميل لأن يكون نظري فكري(De.Raad, 2000: 89: Zang, 2006: 1179)، ويميل الانبساطي كما يشير هوارد(1995) إلى ممارسة مزيد من القيادة والتمتع بمزيد من النشاط البدني واللفظي والألفة والرغبة في المشاركة الاجتماعية، وهذه الصورة الاجتماعية تمثل من الأساس للأدوار الاجتماعية، المتمثلة في المبيعات السياسية، الفنون، العلوم الاجتماعية، وعلى الطرف الآخر يميل الشخص الانطوائي إلى الاستقلالية والتحفظ، ويشعر بالراحة مع الوحدة، وذلك مقارنة مع معظم الأشخاص الآخرين، وهذه الشخصية الانطوائية تمثل من الأساس لبعض الأدوار مثل(الكتاب، وعلماء الطبيعة) وبين هذين الطرفين(الانبساط والانطواء) يوجد عدد كبير من متكافئي(الانبساط والانطواء) القادرين على التحرك بسهولة بين حالات الانفتاح الإجتماعي(السليم، 2006: 78).

(3)الانفتاح على الخبرة: Openness To Experience (O) يعكس هذا العامل مدي تقبل الفرد لقيم ومعتقدات الآخرين والاهتمام بالأفكار الجديدة غير التقليدية، ويتضمن هذا العامل العديد من السمات كالخيال والتفتح الذهني وقوة البصيرة وكثرة الاهتمامات والتسامح(Zang, 2006: 118) والأشخاص ذوي الدرجات العليا على هذا البعد يظهرون فضولاً للعالم الخارجي والداخلي، وهم على استعداد للنظر في أفكار وقيم أصيلة مبتكرة(Burk, Alleen, 2003: 462)، كما يشير هوارد(1995)Howard إلى أنه يتميز بعدد أكبر من الاهتمامات ويمكن القول بأنه متحرر قادر على التفكير والانتقاد، كما أنه يتمتع بمبادئ، ولكنه يميل إلى دراسة الأساليب الجديدة وأخذها في الاعتبار، وفي الطرف الآخر يتميز المتحفظ بعدد أقل من الاهتمامات، ويعد أكثر تمسكاً بالتقاليد، ويكون أكثر راحة مع الأشياء المألوفة وليس بالضرورة أن يكون المتحفظ متسلطاً، وتمثل صورة المتحفظ الأساس لعدد من الأدوار المهمة، مثل المدراء الماليين ومدراء المشروعات، وعلماء العلوم التطبيقية، ويوجد بين طرفي هذا البعد عدد كبير من المعتدلين القادرين على استكشاف الاهتمامات عند الضرورة، لكن الإفراط في ذلك يرهقهم كما أنهم قادرون على التركيز على الأشياء المألوفة لفترة طويلة، ولكنهم في نهاية المطاف يميلون للابتكار والتجديد(السليم، 2006: 85).

(4)الطيبة(المقبولية): Agreeableness (A) يعد هذا العامل الأكثر ارتباطاً بالعلاقات الشخصية وبحسب هوجان(1983) Hogan فإن المقبولية تجعل الفرد قادراً على مواجهة ضغوط ومشاكل الحياة العامة، وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في الاهتمام العام لتحقيق الوئام الاجتماعي، ويتسم الذين يتصفون بهذه السمات بالتسامح والثقة، وحسن الطباع، والتعاون والقبول بحيث يحترمون ويقدرون الآخرين(De.Raad, 2000: 91: Zang, 2006:1176) وعلى ما يبدو فإن الأفراد ذوي الدرجات العليا على هذا العامل لديهم ميل لإجهاد أنفسهم في محاولة لمساعدة وإرضاء الآخرين مثل زملاء العمل، الأصدقاء والأسرة (Burk, Alleen, 2000: 461)، وينقسم عامل المقبولية كما يذكر هوارد (1995) إلى المستويات التالية، يأتي في أحد طرفي بعد الوداعة الشخصية المتكيفة، الذي يميل إلى إخضاع حاجاته الشخصية إلى حاجات الجماعة وقبول النماذج المعيارية للجماعة الأكثر من الإصرار على نماذجه المعيارية الشخصية، ويصبح في المستويات العليا من هذا العامل شخص تابع وفاقد للإحساس بالذات وتعد صورة الشخص الأكثر وداعة لأدوار اجتماعية مهمة قبل التدريس والخدمة الاجتماعية وعلم النفس وعلى الطرف الآخر من البعد يوجد الشخص المتحدي، الذي يكون أكثر تركيزاً على معاييره واحتياجاته الخاصة، على حساب معايير الجماعة ويصبح في الحالات القصوى أنانياً وكثير الشك(السليم، 2006: 80).

(5) يقظة الضمير: Conscientiousness (C) يتضمن هذا العامل الفروق الفردية في التخطيط والتنظيم وتنفيذ المهام وثبات الأداء(Burk, Alleen, 2000: 460) وهي عبارة عن ملامح مشتركة تشمل مستويات عالية من التفكير، مع التحكم في الانفعالات، وتشير هذه السمة إلى تميز الفرد بقوة الكفاح والإرادة والسعي نحو الإنجاز وضبط الذات، والالتزام بالواجبات والإحساس بالمسئولية، كما يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأفراد، ويشير هوارد(1995) Howard إلى أن التفاني العالي(يقظة الضمير) يعني التركيز، وفي المقابل يشير التفاني المنخفض إلى الشخص الذي يتابع عدداً كبيراً من الأهداف، ويظهر قدراً من التلقائية والسمو وعدم التركيز، والتأني من الإنتاج إلى البحث، وصورة الشخص المتوازن قادر على خلق أشخاص ذوي اهتمامات مركزة، دون أن يؤدي ذلك إلى تنفيذهم ومساعدتهم على الاسترخاء بين الفينة والأخرى للتمتع بالحياة أحياناً(السليم، 2006: 48).

إجرائياً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي تشمل العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير، وإجرائياً هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العوامل الخمسة الكبرى المستخدم في هذه الدراسة وتتراوح ما بين (57-285) بمتوسط نظري قدره (171).

منهجية الدِّراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الجزء من الدِّراسة الطرق والإجراءات التي اتبعها الباحث في تحديد مجتمع الدِّراسة والعينة وشرح الخطوات والإجراءات العملية في بناء أداة الدِّراسة ووصفها، ثم شرح مخطط تصميم الدِّراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية التي استخدمت في الدِّراسة على النحو التالي:

أولاً: منهج الدِّراسة: لقد عمد الباحث في هذه الدِّراسة على إتباع المنهج الوصفي التحليلي في وصف العلاقة بين متغيرات الدِّراسة.

ثانياً:وصف مجتمع الدِّراسة: يتألف مجتمع الدِّراسة من بيئة واحدة يتحقق فيها التكافؤ الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والجغرافي، من حيث البعد الجغرافي تغطي هذه الدِّراسة الولاية الشمالية – جامعة دنقلا– كلية التربية مروي محل الدراسة الراهنة. عليه يشتمل مجتمع الدِّراسة على جميع طلبة كلية التربية مروي، حيث لا توجد بها تخصصات علمية ويتوزع الطلبة البالغ عددهم(1000) طالباً وطالبه، على أربعة مستويات دراسية.

ثالثاً:عينة الدِّراسة:

ا. **العينة الاستطلاعية:** قام الباحث بتطبيق أدوات الدِّراسة(استبيان) على عينة استطلاعية مكونة من(ن=40) طالباً وطالبة من كلية التربية مروي – جامعة دنقلا – السودان، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة والهدف منها استبعاد العبارات غير دالة التي تبتعد عن الخصائص المقاسة.

2.**العينة الفعلية:** تم اختيار عينة الدِّراسة عن طريق العينة العشوائية الطبقية من كلية التربية مروي –جامعة دنقلا بلغ حجم عينة الدِّراسة (100) طالباً وطالبة من مجتمع الدِّراسة الكلي من جامعة دنقلا– كلية التربية للعام الدراسي (2017– 2018) ، حيث تم اختيار عينة الدِّراسة بنسبة(10%)من المجموع الكلي للمجتمع الدِّراسة وتتمثل في المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع). فيما يلي الجدول(1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيراتها.

الجدول(1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات الدراسة.

متغير المستوى الدراسي			متغير العمر		
المستوى	التكرار	النسبة%	العمر	التكرار	النسبة%
الأول	29	%29.0	19–17	32	%32.0
الثاني	23	%23.0	12–20	48	%48.0
الثالث	26	%26.0	22فأكثر	20	%20.0
الرابع	22	%22.0	المجموع	100	%100.0
المجموع	100	%100.0			
متغير النوع الاجتماعي					
النوع	التكرار		النسبة %		

ذكر	50	50.0%
أنثى	50	50.0%
المجموع	100	100.0%

رابعاً: مصادر بيانات الدراسة:

1. **المصادر الأولية:** استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل والعوامل الخمسة الكبرى بعد إطلاعها على عدد من الدراسات السابقة، والتأكد من خصائصها السيكومترية في هذه الدراسة.
2. **المصادر الثانوية:** تم جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالعوامل الخمسة الكبرى وقلق المستقبل من خلال الإطلاع على الدِّراسات السابقة والدوريات والكتب ذات الصلة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى الاستعانة بشبكة الإنترنت للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة.

خامساً: أدوات الدِّراسة:

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: أعدها كوستا وماكري (Costa & McCrae1992) وتعتبر أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (60) بنداً تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لعدد كبير من بنود مشتقة من عديد من اختبارات الشخصية، وتشتمل على خمس مقاييس فرعية وهي: العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة ،المقبولية، يقظة الضمير(الأنصاري،2002 : 710). فيما يلي الجدول(2) يوضح توزيع فقرات المقياس على أبعاده

جدول(2) يوضح توزيع فقرات المقياس العوامل الخمسة الكبرى على أبعاده

الأبعاد	الفقرات	المجموع
العصابية	6، 11، 21، 26، 36، 41، 51، 1، 16، 31، 46، 46	12
الانبساطية	2، 7، 17، 22، 32، 37، 47، 52، 12، 27، 42، 57	12
الانفتاح على الخبرة	13، 28، 43، 53، 58، 3، 8، 18، 23، 33، 38، 48	12
المقبولية	4، 19، 34، 49، 9، 14، 24، 29، 39، 44، 54، 59	12
يقظة الضمير	5، 10، ، 25، 35، 40، 50، 60، 30، 45، 55، 20 ، 15	12

صدق وثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أولاً: صدق الأداة: استخدم الباحث مؤشرين للدلالة على صدق المقياس على النحو التالي:

أ.الصدق الظاهري: قام الباحث بعرضه على عدد(7) من الأساتذة والخبراء في علم النفس والتربية في بعض الجامعات السودانية، لفحص عبارات المقاييس وابدأ آرائهم على كل عبارة وللتأكيد من صلاحية المقياس وصياغته اللغوية وملاءمته وللتحقيق من أهمية الإبعاد التي يتكون منها المقياس – وضوح العبارات وقدراتها على التميز. فيما يلي الجدولين (3 و4) يوضحان تعديلات المحكمين على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

جدول(3) يوضح العبارات التي تم تعديلها على مقياس العوامل الخمسة الكبرى

البعد	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
العصابية	1	لست بالشخص القلق.	أنا شخص قلق.
المقبولية	34	يحبني معظم من يعرفني.	معظم من يعرفني يحبني.
الانبساطية	47	تجري حياتي بشكل سريع.	أشعر أن حياتي تجري بشكل سريع.

جدول (4) يوضح العبارات التي تم حذفها من مقياس العوامل الخمسة الكبرى

البعد	رقم العبارة	العبارة التي تم حذفها
العصابية	46	نادرا ما أشعر بالحزن والاكتئاب.
الانبساطية	52	أنا شخصية نشيطة جدا.
يقظة الضمير	20	أهتم بإنجاز أعمالي بدقه و ضمير.

كما قام المحكمون بتغير طريقة تصحيح المقياس وفقاً لسلم الخامس (موافق جداً =5، موافق=4 محائد=3، غير موافق =2، غير موافق على الإطلاق=1).

عليه يكون مقياس العوامل الخمسة الكبرى مكون من (57) عبارة بعد تنفيذ توصيات الأساتذة المحكمين، حيث تتراوح الدرجة الكلية ما بين (57–285) بمتوسط نظري قدره (171) درجة. البعد الأول(العصابية) يتكون من (11) فقرة، تتراوح الدرجة الكلية فيه ما بين(11–55) بمتوسط نظري(33) والبعد الثاني(الانبساطية) يتكون من (11) تتراوح الدرجة الكلية فيه ما بين(11–55) بمتوسط نظري(33) والبعد الثالث(الانفتاح على الخبرة) يتكون من (12) فقرة، تتراوح الدرجة الكلية فيه ما بين(12–60) بمتوسط نظري قدره(36) درجة، والبعد الرابع (المقبولية) يتكون من (12) فقرة، تتراوح الدرجة الكلية فيه ما بين(12–60) بمتوسط نظري قدره(36) درجة، والبعد الخامس(يقظة الضمير) يتكون من (12) فقرة، تتراوح الدرجة الكلية فيه ما بين(12–60) بمتوسط نظري قدره(36) درجة.

الصدق الذاتي:

هو من أنواع الصدق الإحصائي، ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب بأي طريقة من طرق حساب الثبات، واعتمد الباحث على طريقة كرونباخ ألفا فكانت الدرجة الكلية لصدق المقياس حوالي (0.92). والجدول(5) يوضح ذلك.

جدول (5) يوضح قيم معاملات الصدق الذاتي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
العصابية	11	0.88
الانبساطية	11	0.87
الانفتاح على الخبرة	12	0.89
المقبولية	12	0.86
يقظة الضمير	11	0.88
الأداة ككل	57	0.92

يتضح من الجدول (5) أن جميع معاملات الصدق الذاتي كانت بدرجة عالية مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق في مجتمع الدراسة.

ثانياً: الثبات:

للتأكد من ثبات المقياس في البيئة السودانية تم حساب قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة (كرونباخ ألفا) حيث بلغت نسبة الثبات الكلية (0.85). وفيما يلي الجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمقياس العوامل الخمسة الكبرى

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
العصابية	11	0.78
الانبساطية	11	0.76
الانفتاح على الخبرة	12	0.79
المقبولية	12	0.74
يقظة الضمير	11	0.78
الأداة ككل	57	0.85

يلاحظ الباحث من الجدول (6) أن جميع معاملات الثبات اكبر من (0.74) لجميع الأبعاد والدرجة الكلية وهذا يشير إلى تمتع الأبعاد بدرجات ثبات جيدة جداً في مجتمع الدِّراسة الحالي. من خلال الإجراءات السابقة يظهر أن المقياس له درجتا صدق وثبات تؤيدان استخدامه في مجتمع البحث الحالي.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية لتحقيق أهداف البحث:

1. معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient
2. الاختبار التائي لعينة واحدة (one-sample T-Test)
3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T-Test Two Independent sample) .
4. معادلة آلفا كرونباخ(Cronbach – Alpha formula).
5. المتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي.
6. استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية و الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات التي وردت في هذه الدِّراسة.

تم تصنيف ومدى شيوع العوامل الخمسة الكبرى إلى مرتفع، متوسط، منخفض على النحو التالي: الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس تقسيم عدد الفئات = 5-1 تقسيم 5 = 0.8 طول الفئة. وكانت الفئات كالتالي: 1-1.8 تقدير منخفض، من 1.9-2.7 تقدير متوسط، ومن 2.8-3.6 فأكثر مرتفع. أو أقل من 47%. منخفض، المتوسط من (47%-73%)، المرتفع: (أكثر من 73).

عرض وتفسير نتائج الدِّراسة

يتناول هذا الفصل من الدِّراسة عرض وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة، وتفسيرها على ضوء الدِّراسات السابقة والإطار النظري وهي على النحو التالي:

عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

نص السؤال الفرض على: "تتسم درجة شيوع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة دنقلا كلية التربية بالارتفاع" يبين الجدول(12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمعرفة درجة شيوع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة دنقلا.

الجدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمعرفة درجة شيوع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة دنقلا.

الترتيب	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الدلالة
4	العصابية	41.89	5.58	%76.16	مرتفع
2	الانبساطية	42.85	4.66	%77.91	مرتفع
1	الانفتاح على الخبرة	52.43	4.44	%87.38	مرتفع
5	المقبولية	44.49	6.69	%74.15	مرتفع
3	يقظة الضمير	42.32	5.58	%76.95	مرتفع
مجموع متوسط الدرجة الكلية		223.98	20.33	%78.59	مرتفع

يتم حساب الوزن الأهمية النسبية بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية للبعد ثم ضرب الناتج في100

يتبين من الجدول(7) أن معدل انتشار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على مجموع متوسط الدرجة الكلية جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي(223.98) درجة بانحراف معياري قدره(20.33) درجة، وأهمية نسبية قدرها(78.59%) درجة. وكان بعد الانفتاح على الخبرة أكثر انتشاراً بأهمية نسبية قدرها (87.38%) ويليه بعد الانبساطية بأهمية نسبية قدرها(77.91%) ثم يقظة الضمير بأهمية نسبية قدرها(76.95%) العصابية بأهمية نسبية قدرها(76.16%) درجة. وأخيراً جاء بعد المقبولية في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية قدرها(74.15%) درجة، وجاء جميعها بدرجة. عليه أن معدل انتشار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على مجموع متوسط الدرجة الكلية يتسم بالارتفاع.

أظهرت النتائج أن سمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتسم بالارتفاع لدى أفراد عينة الدِّراسة، تبدو هذه النتيجة منطقية إلى حدٍ كبير حيث تتضمن الانفتاح على الخبرة العديد من الصفات الإيجابية التي تساعد الفرد على التصرف وفقاً لخبرات السابقة في ضوء علاقته بالآخرين، أما صفة الانبساطية وهي من ضمن السمات التي يتميز بها الشعب السوداني بجميع شرائحه ومن ضمنهم طلبة الجامعات وهم أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين. كما يفسر الباحث ارتفاع يقظة الضمير، بما يتسم به طابع التنشئة الاجتماعية في السودان وما تقوم عليه من إيجابيات وسلبيات بالإضافة إلى ما تتمتع به عينة الدراسة من خصوصيات حيث أنها في غالبيتها من الأسر الكبيرة (ممتدة) بالإضافة إلى أن أغلبهم من سكان القرى وهذه هي السمات التي يتميز بها الأسر الممتدة وسكان القرى، أما المقبولية العصابية فيفسرهم الباحث على أن طلبة قد وصلوا لمرحلة متقدمة من النضج الانفعالي والعقلي الذي غالباً ما يقود إلى أنماط من التفكير المبني على أسس علمية، تتفق هذه الدراسة مع دراسة shasararnni أن سمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتسم

بالارتفاع لدى أفراد عينة الدراسة، أن الطلاب الذكور حققوا أعلى درجات من الإناث في عامل العصابية و أن الطالبات حققن أعلى درجات من الذكور في كل من عاملي الانبساطية والانفتاح على الخبرة، و اختلفت مع دراسة(fincled et al2001) التي أظهرت أن سمه العوامل الخمسة تشكل وسيطا و أن نمط الوساطة يختلف بالاختلاف كل عامل على حدة، كما اتفقت مع دراسة (علوان، 2012) التي وجدت أن أفراد العينة يتمتعون بسمات يقظة الضمير والعصابية والانفتاح على الخبرة والانبساطية أكثر من سمة الطيبة، كما اتفقت الدراسة مع دراسة البادري(2017)، التي وجدت أن انتشار عامل يقظة الضمير يليه الانبساطية والمقبولية والانفتاح على الخبرة وأخيراً عامل العصابية، ، كما اختلفت مع دراسة جبر(2012).التي أظهرت أن عامل يقظة الضمير كان الأعلى انتشاراً بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، يليه الانبساط ثم الانفتاح على الخبرة، في حين كانت العصابية الأقل انتشاراً.

عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثاني

نص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.05) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة دنقلا – كلية التربية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي" قام الباحث بإجراء اختبار(ت) لمعرفة الفروق بين متوسط الدرجات لكل من الطلاب والطالبات، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) اختبار (ت) لمعرفة الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين الطلاب والطالبات

الأبعاد	الذكور		الإناث		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
العصابية	44.24	5.20	39.54	4.97	4.622	0.88
الانبساطية	43.50	5.79	42.20	3.08	1.401	0.00**
الانفتاح على الخبرة	50.62	5.63	45.24	1.24	-4.440	0.00**
المقبولية	47.04	6.72	41.94	5.65	4.105	0.12
يقظة الضمير	44.48	5.12	40.16	5.23	4.173	0.67
الأداة ككل	45.98	24.31	43.62	13.14	3.019	0.00**

**عند مستوى الدلالة(0.05).

من الجدول(15) يلاحظ الباحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في أبعاد(الانبساطية، الانفتاح على الخبرة والأداة ككل) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور، وغيابها في الأبعاد الأخرى، عليه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الأداء ككل تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور.

يرى الباحث أن غياب الفروق الفردية بين الجنسين في الأبعاد العصابية، المقبولية، يقظة الضمير، هي من الأبعاد التي يشترك فيها الطلبة فلا يوجد فرد خالٍ من المشاكل وخاصة أننا نعيش في عصر القلق والتطور التكنولوجي، على الرغم من إيجابياته إلا أن له سلبيات جعلت الإنسان في حيرة من أمره أمام هذا التطور الهائل السريع، كما يرى أن التشابه في عوامل الشخصية مرده إلى التشابه في الثقافة السائدة في المجتمع السوداني، ومجتمع الجامعة بكافة عناصره الأكاديمية والاجتماعية، كما أن هناك عوامل عدة متداخلة تؤثر في شخصية الفرد

مثل أساليب التنشئة الوالدية، الصحة النفسية للوالدين، والأخوة، درجة مساندة أفراد الأسرة لبعضهم البعض، كما اتفقت مع دراسة(Shahsavarnni, 2013)، التي بينت أظهرت النتائج أن الطلاب الذكور حققوا أعلى درجات من الإناث في عامل العصابية وأن الطالبات حققن أعلى درجات من الذكور في كلاً من عاملي الانبساطية والانفتاح على الخبرة، كما اتفقت دراسة(Finch et al, 2001) وبينت الدراسة أنه ولم تدل نتائج الدراسة إلى وجود فروق في العلاقات بين العوامل تعزي إلى متغير الجنس ذكر أو أنثي، كما اتفقت واختلفت مع دراسة هدر(2017)، التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في السمات التالية :(الانبساط، المقبولية، اليقظة والانفتاح) لصالح الإناث ما عدا سمة العصابية فكان الفرق دال لصالح الذكور، واختلفت مع دراسة الباردي(2017)، التي وجدت فروقاً في العوامل الخسة الكبرى لصالح الطالبات وفي قلق المستقبل لصالح الطلاب.

عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة كلية التربية مروي تعزى لمتغير العمر" قام الباحث بجراء معامل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة مدى تأثير متغير العمر في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9) تحليل التباين الأحادي لأثر متغير العمر في العوامل الخمسة الكبرى

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
العصابية	داخل المجموعات	23.04	2	11.521	0.36	0.69
	بين المجموعات	3062.74	97	31.575		
	المجموع	3085.78	99			
الانبساطية	داخل المجموعات	87.59	2	43.80	2.06	0.13
	بين المجموعات	2063.15	97	21.27		
	المجموع	2150.74	99			
الانفتاح على الخبرة	داخل المجموعات	101.67	2	50.83	2.66	0.07
	بين المجموعات	1854.85	97	19.12		
	المجموع	1956.52	99			
المقبولية	داخل المجموعات	91.90	2	45.95	1.03	0.36
	بين المجموعات	4339.08	97	44.73		
	المجموع	4430.98	99			
يقظة الضمير	داخل المجموعات	119.86	2	59.93	1.96	0.14
	بين المجموعات	2971.89	97	30.64		
	المجموع	3091.75	99			
الأداة ككل	داخل المجموعات	639.96	2	319.98	0.77	0.46
	بين المجموعات	40277.99	97	415.24		
	المجموع	40917.95	99			

**دال عند مستوى الدلالة(0.05)

تبين النتائج الواردة في الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة كلية التربية مروي تعزى لمتغير العمر

يفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن العمر لم يكن له تأثير على العوامل الخمسة الكبرى ويُعزى ذلك إلى أن أعمار طلبة كلية التربية مروي هي أعمار متقاربة مما تجعلهم على اتفاق عليها نتيجة لعامل الخبرة وظروف الحياة الضاغطة في شتى المجالات المختلفة، لم يتثنى للباحثة الحصول على دراسة تناولت هذا المتغير في حد علمها، وبالتالي تكون هذه الدراسة تناولته من زاوية جديدة.

عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرض الرابع:

نص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في العوامل في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة كلية التربية مروي تعزى لمتغير المستوى الدراسي" قام الباحث بجراء معامل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة مدى تأثير متغير العمر في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10) تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المستوى الدراسي في العوامل الخمسة الكبرى

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
العصابية	داخل المجموعات	93.79	3	31.26	1.003	0.39
	بين المجموعات	2992.00	96	31.17		
	المجموع	3085.79	99			
الانبساطية	داخل المجموعات	105.87	3	35.29	1.657	0.18
	بين المجموعات	2044.88	96	21.30		
	المجموع	2150.75	99			
الانفتاح على الخبرة	داخل المجموعات	186.83	3	62.28	3.378	0.07
	بين المجموعات	1769.68	96	18.43		
	المجموع	1956.51	99			
المقبولية	داخل المجموعات	45.51	3	15.17	.332	0.80
	بين المجموعات	4385.48	96	45.68		
	المجموع	4430.99	99			
يقظة الضمير	داخل المجموعات	3.49	3	1.17	.036	0.99
	بين المجموعات	3088.26	96	32.17		
	المجموع	3091.75	99			
الأداة ككل	داخل المجموعات	334.01	3	111.34	.263	0.85
	بين المجموعات	40583.95	96	422.75		
	المجموع	40917.96	99			

**دال عند مستوى الدلالة(0.05)

يلاحظ من الجدول(10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة كلية التربية مروي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

يرى الباحث أن غياب الفروق بين الطلبة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ترجع إلى أن العوامل الكبرى تسود بين طلبة كلية التربية مروي بغض النظر عن المستوى الدراسي وقد يرجع ذلك إلى عوامل مرتبطة بطبيعة الدراسة والبيئة التي يعيشون فيها من جهة وقصر خبرتهم في الحياة من جهة.

أولاً: النتائج:

توصلت الدِّراسة إلى النتائج التالية:

1. تسود العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة كلية التربية جامعة دنقلا بدرجة مرتفعة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في الأداة ككل في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة الدِّراسة تُعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة الدِّراسة تُعزى لمتغير العمر.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة الدِّراسة تُعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ثانيا: التوصيات:

على ضوء نتائج هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بالآتي :

1. عقد ورش عمل لزيادة وعي طلبة الجامعات بعوامل الشخصية وبيان أهمية الشخصية السوية إلي تتمتع بالصحة النفسية السليمة من أجل مستقبل مشرق للطلبة الجامعين.
2. تنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب بشكل يسهم في فاعليتهم في التعامل مع الظروف والتغيرات الحياتية وفق المنطق السليم .
3. وضع خطط لاستيعاب الطلبة الخريجين من كافة التخصصات على مراحل وأن تعمل الجامعات على إعادة هيكلة برامجها التي تطرحها بشكل يتلاءم مع احتياجات المجتمع.
4. تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة الجامعيين، عن طريق برامج مختصة مما قد يساهم في خلق شخصية متوازنة قادرة على التكيف.
5. استخدام وسائل الإعلام لنشر الوعي يتم خلالها استضافة طلبة جامعيين مختصين في الإرشاد النفسي .

قائمة المصادر والمراجع

1. أبوغزالة، سميرة(2009): مقياس كفاءة المواجهة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة العلوم التربوية، العدد(2)، ص: 214-260.
2. البادري، سعود مبارك(2017): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والحاجات النفسية والميول المهنية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بعمان، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد (4)، ص: 145-183.

3. جبر، أحمد محمود(2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة.
4. قمر، مجذوب أحمد محمد (2015): تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والتربوية، لدى طلبة جامعة دنقلا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دنقلا.
5. الموافي، فؤاد حامد و راضي،فوقية محمد(2006):الخصائص السيكومترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية،المجلد(16)العدد(53)، ص:1-25.
6. هدر، زينب أولاد (2017): سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي التفكير الإيجابي و ذوي التفكير السلبي بجامعة غرداية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(30)، ص:73-88.
7. Costa,P.T.,8 McCrea, R,R. (1995). Primary Traits of Eysenek:s P.E.N System: Three and Five Factor Solution . Journal Of Personality and Social psychology, 69,308-317 .
8. Crow, Lester D. (1968). Psychology of Human Adjustment. New York: Alfred .A. Knopf.
9. Fayombo,g.(2010): the relationship between personality traits and psychological resilience among the caribbean adolescents.international journal of psychological association.48(1),26-34.
10. Finch,j.f.graziano, g,(2001)ferbruary. bredicting depression from temperament, personality ,and patterns of social relations journal of personality,69(1)27-55.
11. Shahsararani, m., a,ashayeri,8et al(2013). Personality factors five factor model, ffmI In person male 8 female students. The role of brain asymmetries, journal of American science, 9(6,490-498).